بذلك واختلفوا في كيفية تسهيلها عنهم فذهب الجمهور من أهل
الأداء إلى جعلها بين بين وهو الذي في التيسير والشاطبية والمستنير
والكامل وروضة المالكي والتجريد وغاية ابن العلاء والمبهج والهداية
وكفاية أبي العز والتبصرة والتذكرة وغيرها وذهب آخرون إلى جعلها
ياء خالصة نص عليه ابن شريح في الكافي وأبو العز في الإرشاد وسائر الواسطيين
وبه قرأت من طريقهم وذكره أيضا الداني في جامعه ومكي والحافظ
أبو العلاء وغيرهم وفصل بألف بين الهمزتين أبو جعفر حال تسهيلها
بين بين ووافقه ورش من طريق الأصبهاني في الثاني من القصص وفي السجدة
وانفرد الهمداني عنه من طريق العطار بالفصل في الأنبياء
أيضا واختلف عن هشام في الفصل في المواضع الخمسة ولا يجوز الفصل مع
إبدالها ياء عن أحد والله أعلم

والضرب الثالث

أن تكون الثانية مضمومة وورد في ثلاثة مواضع متفق عليها وواحد
مختلف فيه فالمتفق عليه في آل عمران قل أؤنبئكم وفي ص أأنزل عليه الذكر
وفي القمر أألقي الذكر عليه فسهل الثانية فيها نافع وابن كثير وأبو عمرو
وأبو جعفر ورويس والباقون بالتحقيق وفصل بينهما بالألف أبو جعفر بلا خلاف
وأبو عمرو وقالون وهشام بخلاف عنهم وقد روى جماعة عن هشام
موضع آل عمران بالقصر مع التحقيق وموضعي ص والقمر بالفصل مع التسهيل
وانفرد الداني من قراءته على أبي الفتح من طريق الحلواني
عنه بالتسهيل مع المد في الثلاثة وانفرد الكارزيني عن
الشنبوذي عن الجمال من طريق الحلواني بالمد مع التحقيق في آل عمران والقمر
وبالقصر مع التحقيق في ص والموضع المختلف فيه أأشهدوا
خلقهم في الزخرف قرأه نافع وأبو جعفر أؤشهدوا بهمزتين
الأولى مفتوحة والثانية مضمومة بين بين مع إسكان الشين

وفصل

وفصل بينهما أبو جعفر وقالون باختلاف عنه

فصل

فإن دخلت همزة الاستفهام على همزة وصل مفتوحة فإن القراء اتفقوا
على تسهيل همزة الوصل وذلك في ثلاث كلم أتت في ستة مواضع وهي
آلذكرين في موضعي الأنعام آلآن وقد في موضعي يونس آلله أذن في يونس
أيضا آلله خير في النمل واختلفوا في كيفية التسهيل فالجمهور
على إبدالها ألفا خالصة فتمد لالتقاء الساكنين والآخرون على
جعلها بين بين مع إجماعهم على عدم التحقيق وكذا الحكم في به السحر في يونس
في قراءة من استفهم وهم أبو عمرو وأبو جعفر وأما إذا كانت الهمزة
الثانية ساكنة فإن القراء مجمعون على إبدالها بحركة الهمزة المتحركة
قبلها فتبدل ألفا بعد الفتح نحو آدم وآسى وآتى وواوا في نحو أوتي وأوذينا
واؤتمن وياء في نحو إيمان وإيلاف وإيت بقرآن بلا خلاف عنهم والله أعلم

باب الهمزتين المجتمعتين من كلمتين

وهما على ضربين متفقتان ومختلفتان فالمتفقتان تتفقان بالفتح
نحو جاء أحدكم وجاء آل لوط والسفهاء أموالكم وبالكسر نحو هؤلاء إن كنتم
ومن السماء إن وبالضم قوله أولياء أولئك فأسقط الأولى
منهما في الأقسام الثلاثة أبو عمرو وقنبل من طريق ابن شنبوذ ورويس من طريق
أبي الطيب وانفرد بذلك الشنبوذي عن النقاش عن أبي
ربيعة عن البزي ووافقهم في المفتوحتين خاصة قالون والبزي
وسهل الأولى من المكسورتين والمضمومتين بين بين واختلف عنهما في
بالسوء إلا في يوسف فالأصح المختار عنهما تسهيلها بالإبدال والإدغام
وكذلك الحكم لقالون في للنبي إن وبيوت النبي إلا وانفرد
السبط في كفايته عن القرشي عن ابن ثوبان عن قالون بإسقاط الأولى
من المضمومتين وانفرد ابن مهران عن ابن ثوبان

Copyright © King Saud University